

تاج العروس من جواهر القاموس

" وتركوا أمَّ عِفاقٍ ثاكِلَتهُ ° قلتُ : وهذا هو الصَّوابُ وهو قولُ ابنِ الكلَّبيِّ " وذكر أيضاً في كتاب النَّسَبِ ما نصَّه : وناسٌ من بني فَرير بنِ عُنَيْدٍ من طَيِّئٍ جاوَرَتْهُمُ امرأةٌ من بني تَمِيمٍ فأصابَتْهُمُ سَنَةٌ فأكلوها . وقومٌ من هُذَيلٍ أكلوا جاراَ لهم قال : وأكلَ بَنُو عُدُورَةَ أَمَةً لهم . والعَفْقَةُ : لُعْبَةٌ لهم يُجْمَعُ فيها التُّرابُ مأخوذٌ من عَفَقَ الشَّيْءُ : إذا جَمَعَهُ . والعَيْفَقانُ بفتح الفاء : نبتٌ كالعَرَفَج . وقال ابنُ الأعرابيِّ : أعْفَقَ الرَّجُلُ : أكثرَ الذَّهابَ والمَجِيءَ في غيرِ حاجةٍ . قال : والعُفُقُ بضمُّتيْن : الذِّئْبُ التي لا تَنامُ ولا تُنمِمْ من الفَسادِ . والفَرْعُ هكذا في النُّسخِ بالراءِ السَّاكِنةِ والصَّوابُ بالزَّايِ المُحرَّكةِ وهو ابنُ عُفَيْقٍ المازِنِيّ كزُبَيْرٍ : تابعي رَوَى عنِ ابنِ عُمرٍ وعنه يُونُسُ بنُ عبيدٍ وقد تقدَّم ذكره في فزع . وعن ابنِ الأعرابيِّ : عَفَقَ الغَنَمَ بعضها على بعضٍ تعْفِيقاً : إذا رَدَّها على وجْهِها . وفي الصَّحاحِ : عن وجْهِها . والمُنْدَعْفَقُ بفتح الفاءِ وكسْرِها : المُنْدَعَطُ فَ أو المُنْدَمِرُ ف عن الماءِ بكسر الطَّاءِ والراءِ وفتحَهما . قال رُوبة : .

" فما اشْتَلَّها صَفْقَةُ المُنْدَمِصْفَقِ ° .

" حتى تردَّى أربعٌ في المُنْدَمِصْفَقِ يَعْنِي عَيْراً أورد أُتُنْذَه الماءَ فرماها الصَّيَّادُ فصَفَّقَها العَيْرُ لِيَنْجُوَ بها فرماها الصَّيَّادُ في مُنْعَفَقِها أي : مكانِ عَفَقِ العَيْرِ إِيَّاهَا . وانْدَعَفَقُوا في حاجَتِهِمُ أي : مضَوْا فيها وأسرَعوا نقله الجوهريُّ . وعافَقَه معافَقَةً وعِفاقاً : عالَجَه وخادَعَه وبه فسَّرَ ابنُ سِيده قولَ ذي الخِرَقِ السَّابِقِ . وعافَقَ الذَّئْبُ الغَنَمَ مُعافَقَةً وعِفاقاً : عاثَ فيها ذاهباً وجائياً . ويُقالُ : تعفَّقَ فلانٌ بفلانٍ إذا لاذَ به . ومنه تعفَّقَ الوحْشِيُّ بالأَكَمَةِ : إذا لاذَ بها من خوفِ كَلْبٍ أو طائِرٍ . قال علاءُ قَمَّةُ بنُ عَبْدِدَةَ : . تعفَّقُ بالأرطى لَهَا وأرادَهَا ... رَجُلٌ فبذَّتْ نَبْلَهُمُ وكَلِيبُ أي : تَعَوَّذُ بالأرطى من المَطَرِ والبرْدِ . واءَعَتَفَقَ الأسدُ فَرِيسَتَه : عطَفَ عليها فافْتَرَسَهَا قال : .

وما أسَدُ من أسودِ العَرِي ... ن يَعْتَفِقُ السَّابِلِينَ اعْتِفاقاً واءَعَتَفَقَ القومُ بالسَّيُوفِ أي : اجْتَلَدُوا . ومِعْفَقٌ كَمِنْذَبَرٍ : اسمُ رَجُلٍ . ومما يُستدرَكُ عليه : العَفَقُ : سُرْعَةُ الإِيرادِ وكَثُرَتْهُ نَقْلَهُ الجوهريُّ . والاعتِفاقُ : انْتِئاءُ

الشَّيْءَ بعد اتِّلَاذٍ بِهِ . والعَفْقُ : العَطْفُ . والعَفْقُ : الإِقْبَالُ والإِدْبَارُ .
والْعُفُوقُ والعِفاقُ : شَيْءُ الْخُنُوسِ وَالْإِرْتِدَادِ . وَعَفَقَهُ عَفَقَاتٍ : ضَرَبَهُ ضَرَبَاتٍ .
والْعُفُقُ بضمَّتَيْنِ : الضَّرَّاطُونُ فِي الْمَجَالِسِ . وَالْعَفَّاقُ كَكَتَّانٍ : الْفَرْجُ ؛ لِكَثْرَةِ
لَحْمِهِ . وَاسْمٌ وَهُوَ عَفَّاقُ بْنُ الْعَلَّاقِ بْنِ قَيْسٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلَّذِي يُثِيرُ الصَّيْدَ : نَاجِشٌ وَلِلَّذِي يَثْنِي وَجْهَهُ وَيَرُدُّهُ :
عَافِقٌ . يُقَالُ : اعْفَقَ عَلَيَّ الصَّيْدُ أَيِ : اثْنَيْهَا وَاعْطَفَهَا . وَعَفَقَ الرَّجُلُ
جَارِيَتَهُ : إِذَا جَامَعَهَا . وَكَذَبَتْ عَفَّاقَتُهُ : إِذَا حَبَقَ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْعَفْقُ
: سُرْعَةُ رَجْعِ أَيْدِي الْإِبِلِ وَأَرْجُلِهَا وَأَنْشَدَ :
" يَعْفِقُنَ فِي الْأَرْجُلِ عَفَقًا صُلْبًا وَكَكِتَابَ : عِفاقُ بْنُ شُرَحْبِيلَ بْنِ أَبِي رُحْمٍ
التَّيْمِيِّ لَهُ ذِكْرٌ فِي حُرُوبِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

ع ف ل ق .

الْعَفْلَاقُ كَجَعْفَرٍ وَعَمَلَّاسٍ : الْفَرْجُ الْوَاسِعُ الرَّخْوُ نَقْلُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَنْشَدَ :
" كُلِّ مِشَانٍ مَا تَشُدُّ الْمِنْطَاقَا .
" وَلَا تَزَالُ تُخْرِجُ الْعَفْلَاقَا الْمِشَانُ : السَّلَيطَةُ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْعَفْلَاقُ
بِتَسْكِينِ الْفَاءِ : الصَّخْمُ الْمُسْتَرْخِي وَرَبَّمَا يُسَمَّى الْفَرْجُ الْوَاسِعُ بِذَلِكَ . وَقَالَ آخَرُ
فِي الْعَفْلَاقِ : .

" وَيَا ابْنَ رَطُومٍ ذَاتِ فَرْجٍ عَفْلَاقٍ وَقَدْ رَوَاهُ قَوْمٌ : غَفْلَاقٌ بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ . قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ الْخَرْقَاءُ السَّيِّئَةُ الْمَنْطِيقُ وَالْعَمَلُ وَاللَّامُ زَائِدَةٌ
كَالْعَفْلَاقَةِ . يُقَالُ : امْرَأَةٌ عَفْلَاقَةٌ وَعَضَنَ كَتَاةٌ : ضَخَمَهُ الرَّكَبُ . وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : الْعُفْلُوقُ كَزُنْبُورٍ : الْأَدْمَقُ وَمِثْلُهُ لِبْنِ سَيِّدِهِ .

ع ق ق